

# أثر استراتيجية مثلث الاستماع في دافعية تلاميذ الصف الرابع الابتدائي نحو مادة العلوم

The impact of the listening triangle strategy in the motivation of students in the fourth grade towards science

أ. صالحي نهيير الزامل

الطالب: حيدر حسين حمدان

جامعة واسط كلية التربية للعلوم الانسانية

البحث مستل من رسالة الماجستير

الإبتدائية الصباحية التابعة لمديرية تربية واسط للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) م واختيرت العينة عشوائياً من مجتمع البحث وتكونت من (٥٢) تلميذاً، وواقع (٢٦) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(٢٦) تلميذاً للمجموعة الضابطة، أما عن تحديد محتوى المادة العلمية فقد تمثلت بثلاث وحدات دراسية وهي (الرابعة والخامسة والسادسة) من كتاب (العلوم) للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)، ط ١. أعد الباحث أداة البحث، وهي مقياس الدافعية، وقد تكون بصيغته النهائية من (٢٦) فقرة ذات الثلاث بدائل (موافق، ولا أدري، وغير موافق)، وقد تم التأكد من صدق المقياس وثباته.

## الملخص:

هدف البحث الحالي إلى : التعرف على أثر استراتيجية مثلث الاستماع في دافعية تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم، ولتحقيق هذا الهدف فقد صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العلوم وفقاً لاستراتيجية مثلث الاستماع ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية . لقد تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المدارس

المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العلوم وفقا لاستراتيجية مثلث الاستماع ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفقا للطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية

استعمل الباحث الأساليب الاحصائية الآتية للوصول إلى نتائج البحث : الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، معادلة ألفا كرونباخ . وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ

### Summary of the research

The objective of the present research is to identify the effect of the triangle of listening strategy in the motivation of fourth grade pupils in science. To achieve this goal, the researcher formulated the following zero hypothesis:

There was no statistically significant difference at the level of (0,05) between the average score of students in the experimental group who study the science according to the strategy of the listening triangle and the average score of the control group students who study the same subject according to

the usual method in the momentum scale  
The research community consisted of all fourth grade pupils in the primary schools of the Wasit Education Directorate for the academic year (2018-2019). The sample was randomly selected from the research community and consisted of (52) students, (26) students of the experimental group and (26) (3, 4 and 6) from the book (Science) for the fourth grade of the academic year (2018-2019), i.  
The researcher prepared the research tool, which is the motivational measure, and may

be in the final form of (26) paragraph with three alternatives (OK, I do not know, and disagree), and the validity of the scale has been verified.

The researcher used the following statistical methods to reach the search results:

T-test for two independent samples, alpha-cronbach equation.

The researcher found the following results:

There was no statistically significant difference at the level of (0,05) between the average score of students in the experimental group who study the science according to the strategy of the listening triangle and the average score of the control group students who study the same subject according to the usual method in the momentum scale

استعمال التعزيز وكثرة اعتماد العقاب تؤدي إلى انخفاض دافعية التعلم لدى غالبية التلاميذ. وقد شعر الباحث بهذه المشكلة من خلال اطلاعه على نتائج العديد من الدراسات والبحوث كدراستي (الشكرجي ، ٢٠٠٧) و (الحيدري ، ٢٠١٠) واللتين اكدتا على وجود ضعف لدى التلاميذ في دافعية التعلم .

وهذه المشكلة أکدها عدد من معلمي ومعلمات مادة العلوم الذين تحاور معهم الباحث ، وبالبلغ عددهم (١٥) معلماً ومعلمة من خلال توجيه عدد من الأسئلة لهم، ومن هذه الأسئلة :-

## الفصل الاول

### مشكلة البحث :-

تتمثل مشكلة البحث فيما نلمسه من وجود انخفاض دافعية تلاميذ الصف الرابع الابتدائي نحو مادة العلوم، وقد يعزى هذا الضعف إلى الاعتماد على الطرائق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين والاستظهار في تدريس هذه المادة من دون إشراك التلاميذ وتشجيعهم على التعلم واثارة دافعيتهم، لذلك نجد اعتماد المعلمين على تلك الاساليب التقليدية يجعل دور التلميذ مستقبلاً سلبياً للمعلومات وغياب التفاعل الايجابي بين التلميذ والمعلم وضعف

وخبراته، كما تعمل الدافعية على زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة التعليمية والاستغراق فيها طوال الموقف التعليمي ، وتوجه المتعلمين نحو مصادر التعلم المحتملة ، وتعمل على زيادة سلوك البحث والتقصي عن المعرفة، وتوفر للمتعلمين ظروف مشجعة لحدوث التعلم وتوجههم نحو اختيار، وتوظيف الوسائل والامكانيات المادية وغير المادية التي تساعد في تحقيق التعلم المطلوب وتحفزهم إلى تعلم السلوك والخبرات ولاسيما تلك التي تساعدهم على تحقيق الأهداف ( الزغول ، ٢٠١٢ : ٢١١ ) .

فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المختلفة سواء في تحصيل المعلومات والمعارف ، أو تكوين الاتجاهات والقيم ، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (ابراهيم ، ٢٠١٠ : ٢٩٥) ، كما أنها توجه سلوك الفرد نحو المعلومات المهمة التي يتوجب عليه الاهتمام بها ومعالجتها وتوجهه نحو الطريقة المناسبة لفعل ذلك (الريماوي واخرون ، ٢٠١٤ : ٢٠٥) .

ومن الاستراتيجيات التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية هي إستراتيجيات التعلم النشط الذي يعد فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتفعيل

١- هل هناك انخفاض في المستوى العلمي للتلاميذ في مادة العلوم؟

٢- هل لدى التلاميذ دافعية نحو مادة العلوم؟

٣- هل لديهم اطلاع على استراتيجية مثلث الاستماع؟

٤- ما الطرائق المستعملة في تدريس مادة العلوم؟

كانت إجاباتهم كالآتي :-

١- أجاب ٩٣,٣٪ منهم بوجود انخفاض في المستوى العلمي للتلاميذ في المادة ذاتها.

- أجاب ٩٣,٣٪ بعدم وجود دافعية نحو تعلم مادة العلوم .

٣- أجاب ١٠٠٪ ليس لديهم أية معلومات حول إستراتيجية مثلث الاستماع .

٤- أجاب ١٠٠٪ منهم باستعمال الطرائق التقليدية في تدريس المادة ذاتها .

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :-

ما أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في دافعية تلاميذ الصف الرابع الابتدائي نحو مادة

العلوم ؟

أهمية البحث:-

تعد إثارة الدافعية لدى المتعلمين من الأركان الرئيسة لنجاح عملية التعلم والتعليم إذ أنها تسهم في رفع المثابرة والجهد المبذول من قبل المتعلم لتحقيق نتائج التعلم المرغوبة

ببذل كل فرد أقصى جهد لإنجاز ما يطلب منه (خطاب ، ١٩٨٩ : ٨).

#### هدف البحث وفرضيته :-

يهدف البحث إلى :-

معرفة اثر استراتيجية مثلث الاستماع في دافعية تلاميذ الصف الرابع الابتدائي نحو مادة العلوم وذلك من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الآتية :-

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العلوم وفقا لاستراتيجية مثلث الاستماع ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفقا للطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية **حدود البحث** : يقتصر البحث على :-

١- تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدرسة التعاون العربي الابتدائية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة واسط الدراسة الصباحية للعام ٢٠١٨-٢٠١٩.

٢- كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي ، جمهورية العراق ، وزارة التربية الطبعة الاولى ، ٢٠١٨ ،

٣- الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨-٢٠١٩

**تحديد المصطلحات:-**

**اولا / استراتيجية مثلث الاستماع**

عرفها كل من :-

دوره واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات (امبوسعيدي وسليمان ، ٢٠٠٩ : ١٧).

ولأهمية استعمال تلك الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، نلحظ تأكيد عدة توصيات من المؤتمرات حول ذلك ، فقد أكد المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية في جامعة واسط (٢٠١٤) على استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة وطرائقه التي تؤكد ربط الدراسة النظرية بالدراسة العملية وتجعل من الطالب محور العملية التعليمية والابتعاد عن الطرائق والأساليب التي تؤكد الحفظ والتلقين (مؤتمر كلية التربية ، ٢٠١٤ ) .

ومن استراتيجيات التعلم النشط هي (استراتيجية مثلث الاستماع ) التي تسهم في تطوير مهارات التحدث والاستماع الفاعل والتفسير الواضح خلال عملية التعلم مع مراعاة الفروق الفردية كما تجعل المتعلم نشطاً باحثاً عن المعرفة عن طريق تحريك نشاطاته المعرفية جميعها، كما أنها تعود على التواصل مع أقرانه من خلال الاستماع لهم وتبادل الآراء والنظر إلى المادة من وجهات نظر مختلفة كما تشجعهم على تحمل المسؤولية الفردية، أي يصبح كل فرد في المجموعة مسؤولاً عن تعليم نفسه وتعلم الآخرين وبهذا تكون المسؤولية واقعة على كل فرد في المجموعة مما يؤدي إلى ان

(امبو سعدي وهدى ، ٢٠١٦) بأنها:-

ثانياً : الدافعية : عرفها كل من :-

(الزغول، ٢٠١٥) بأنها :-

حالة تحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية تثير لديه سلوكاً معيناً وتوجهه نحو تحقيق هدف معين (الزغول، ٢٠١٥: ١٦٢) .

(توق وقطامي وعدس، ٢٠٠٣) بانها:-

"حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم" (توق وقطامي وعدس، ٢٠٠٣)

اما التعريف الاجرائي للدافعية :-

استثارة التلاميذ (عينة البحث) للتعلم لتحقيق الوصول إلى هدف معين، يتم من خلاله الرضا الداخلي وذلك من خلال خطوات طريقة التدريس المستعملة .

### الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

استراتيجية مثلث الاستماع :-

تعتمد استراتيجيات التدريس على وفق التعلم البنائي على وضع الطلبة بمواقف ومشكلات حقيقية ، يحاولون فيها ايجاد الحلول في في أثناء النقاش والبحث والتقيب فاستعمال أفكار النظرية البنائية داخل الصف يعد من التطورات الحديثة في التدريس. (الدواهيدي ،

٢٠٠٩ ، ص ١٥ )

"استراتيجية تقوم على فكرة تقسيم التلاميذ على مجموعات مكونة من ثلاثة تلاميذ بحيث يوزع المعلم المهمات على التلاميذ ، فالتلميذ الاول هو المتحدث والثاني هو المستمع والثالث هو المراقب لسير العملية" (امبو سعدي وهدى ، ٢٠١٦: ٤٣٠) .

و(الكعبي، ٢٠١٦) بأنها :-

الاستراتيجية التي تركز في تنفيذ التلاميذ لجميع أنشطتهم التعليمية بأنفسهم من خلال اتقانهم لمهارات التحدث والاستماع مما يساعدهم على أن يستمعوا أو يلاحظوا أو يناقشوا ويشاركوا الآخرين بفاعلية وقوة لتحمل أكبر قدر من المسؤولية في عملية التعلم في مجموعات ثلاثية (الكعبي، ٢٠١٦: ٣٠٩) .

التعريف الاجرائي:-

هي احدى استراتيجيات التعلم النشط اعتمدها الباحث في التدريس مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من اجل تفاعلهم واستيعابهم لمحتوى مادة العلوم وفق خطوات هذه الاستراتيجية (تقسيم التلاميذ إلى مجاميع ثلاثية ، واعطاء دور لكل تلميذ في المجموعة الواحدة بحيث يكون الاول متحدث والثاني مستمع والثالث مدون ومراقب ومن ثم قيام المعلم بتبديل الادوار في كل مجموعة وبعد المناقشات التي يقدمها التلاميذ تأتي مرحلة التقويم )

يعرض المعلم على التلاميذ قضية أو موضوعا معينا ويطلب منهم تطبيق الاستراتيجية للتوصل إلى الحل ويوزع المعلم المهمات على التلاميذ بعد اختيارهم من المجموعات الثلاث (المستمعين ، والمتحدثين ، والمدونين ) ليمثلوا عناصر مثلث الاستماع ، فالتلميذ الأول متحدث ، والثاني مستمع ، والثالث هو المراقب لسير العملية التعليمية ، ويتم تقسيم التلاميذ كما يأتي :-

أ- المتحدث : يشرح الموضوع أو المفهوم أو الفكرة .

ب- المستمع : يستمع للمتحدث وي طرح الأسئلة على الطالب الأول كنوع من التفصيل .

ج- المراقب(المدون): يراقب العملية ويشرح ابرز ما تم التوصل إليه بين الزملاء ويقدم تغذية راجعة لهم وعندما يحين دوره يشرح ويقرأ في مدوناته ما ذكره زملائه (امبو سعدي وهدى ، ٢٠١٦ : ص٤٣٠-٤٣١) وكما يأتي :-

٢- دور المتعلم في استراتيجية مثلث الاستماع :

يمكن تلخيص دور المتعلم في هذه الاستراتيجية ب :-

١- التلميذ هو محور العملية التعليمية، إذ هو من يقوم بالأنشطة والمهام التي يوفرها له المعلم في الموقف التعليمي .

فالبنائية تشير إلى أن الفرد يبني معرفته ذاتيا من خلال مروره بخبرات كثيرة تؤدي إلى بناء معرفته ومفاهيمه ومعانيه بنفسه، وتؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية التعلم الفاعل القائم على النشاط الذي يعتمد على ايجابية المتعلم في أن يتعلم بنفسه ، من خلال توفير بيئات غنية بالخبرات التي تزيد من فرص الطلبة للتعلم والفهم ، إذ يكونوا مشاركين نشطين ، ومن نظريات التعلم التي تحقق ذلك النظرية البنائية ( اليماني ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٦ - ٤٨ ) .

وهذه الاستراتيجية قائمة على التعاون بين الطلبة وانها تشجع على التحدث والاستماع والكتابة لدى الطلبة من خلال تحليلهم لما يكتبون ويتحدثون ويربطونه بحياتهم اليومية في ضوء الممارسات الواقعية ، وتسمح للطلبة فرصة لتدوين الحلول في كروب أو بطاقات يتم جمعها من قبل المدرس مما يعطي المدرس فرصة لكي يرى مدى انطباق الطلبة واستيعابهم المعلومات في الموضوع المطروح وان كان لديهم صعوبة في الفهم (الشمري ، ٢٠١١ : ٥٠) .

#### ١- خطوات استراتيجية مثلث الاستماع

في هذه الاستراتيجية يقسم التلاميذ على ثلاث مجموعات ويقوم المعلم بتوزيع المهمات بين المجموعات المكونة من (المستمعين ، والمتحدثين، والمدونين) بعد ان

٥- يجري عصفاً ذهنياً للتلاميذ للوصول إلى العبارة التي سيدور حولها النقاش .  
٦- ضبط الوقت ومتابعة عملية سير الدرس .

(Tull,R,Michael , 2013: 85)

#### الدافعية

##### ١- مقدمة

من الجدير بالذكر أن مفهوم الدافعية للتعلم ظهر في الدراسات والبحوث التربوية ليوضح الفروق في تحصيل الطلبة وتعليمهم وهذا المتغير قد تم ربطه بعدد من المتغيرات الشخصية من أجل التنبؤ بالعوامل التي تسهم في تفسير نجاح الطلبة في مواقف التعلم الصفية ويعد ماكلياند (Maclelland ، ١٩٨٥) أول من عني بدراسة هذا المتغير ، تم تلاه اتكنسون وفيذر (الازيرجاوي ، ١٩٩١ : ١٢٥) .

ويرجع الاهتمام بدراسة الدافعية لأهميتها في العديد من المجالات ومنها المجال التربوي والاكاديمي ، فالدافعية مهمة في توجيه سلوك المتعلم وتنشيطه وفي إدراكه للمواقف ، فضلاً عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك المتعلم وتحقيق ذاته، إذ يشعر المتعلم أزاء المواقف بتحقيق ذاته من خلال ما يحققه من اهداف . (خليفة ، ٢٠٠٠ : ١٦) .

وتعد الدافعية للتعلم من العوامل المهمة لقدرة المتعلم على الإنجاز والتحصيل لعلاقتها

٢- النشاط والتفاعل الايجابي في الموقف التعليمي، يجب ان يكون المتعلمون متفاعلين بإيجابيه عالية في المواقف التعليمية داخل الصف الدراسي .

٣- الانتباه والاستعداد والاهتمام في في أثناء التعلم، حتى يتحقق التعلم واهدافه، ولا بدّ ان يكون المتعلم مستعداً ومهتماً بالعملية التعليمية .

٤- ممارسة المتعلم لمهام تعليمية في مستوى قدراته .

٥- يستنتج المشكلات التي يواجهها ويكتبها وبلخصها ويحلها .

٦- يجيب على الاستفسارات والتساؤلات التي توجه له من اقرانه او زملائه .

(امبو سعدي وهدى ، ٢٠١٦ : ٢٩)

٣- دور المعلم في استراتيجية مثلث الاستماع :

للمعلم دورٌ كبيرٌ في هذه الاستراتيجية ويتلخص بـ :-

١ - تنظيم بيئة التعلم .  
٢- تحديد الموضوع أو المفهوم أو القضية محط النقاش .

٣- تقسيم التلاميذ على مجاميع ثلاثية (متحدث، ومستمع، ومدون) .

٤- يرتب الكراسي الموجودة في الصف على شكل مجموعات ثلاثية يمكن لكل تلميذ في المجموعات رؤية زملائه .



ويذكر العلوان (٢٠٠٨) ان هناك بعض المؤشرات التي تدل على وجود الدافعية لدى التلاميذ منها :-

١- يكون لديهم حماس واهتمام في مواقف التعلم .

٢- يكونون أكثر سعادة وسروراً في مواقف التعلم .

٣- يكون انتباههم للمعلم والواجبات المقدمة لهم عالياً

٤- ينجزون الواجبات بنحو فوري ومستقل .

٥- يكون لديهم ميل للتطوع للقيام بأنشطة تعليمية يكون العمل فيها خارج غرفة الصف .

٦- يبذلون جهود في تحقيق أهداف صعبة ويعملون على حل المشكلات التي تحتاج نوع من التحدي .

٧- اذا سمح لهم باختيار مهمات معينة فإنهم يميلون لاختيار المهمات التي يكون فيها نوع من التحدي

٨- يعملون باستمرار من أجل تحسين أدائهم .

٩- يستمرون في العمل بنحو جاد حتى عند غياب المكافاة والتعزيز .

( العلوان ، ٢٠٠٨ : ٢٨٩ )

٢- أهمية الدافعية :

تتلخص أهمية الدافعية في :-

باهتمام المتعلم بنفسه، فتدفعه لتوجيه انتباهه إلى بعض النشاطات التي تؤثر في سلوكه وتحثه على العمل والمثابرة، وان اثاره دافعية الطلبة للتعلم هو بمثابة إقناعهم؛ لأن يقوموا بأعمال تساعد على التعلم سواء كانت واجبات محددة، أو أسئلة أو أنشطة تخص المادة (عدس ، ٢٠٠٥ : ٣٥٩) .

ويرى ديسي ورايان (Deci & Ryan ، ١٩٩٠) بأن وجود أو خلق الدافعية لدى المتعلمين تجعل عملية تعلمهم أكثر فاعلية وعملية تفاعلهم المدرسي والصفى أكثر ايجابية وتزيد من حماسهم للاشتراك في مواقف التعلم الصفية مما يؤدي إلى زيادة انتباههم واندماجهم في الأنشطة التعليمية ، وسيطرتهم على العوامل المؤثرة في انجاز مهمة التعلم وسيطرتهم على خبرات التعلم ، ومن ثم فالمتعلمين يرجعون فشلهم أو نجاحهم إلى عوامل داخلية أكثر مما ستكون خارجية كالمكافآت والتعزيزات الخارجية (Deci & Ryan,1990: 40) .

وتوصف الدافعية بأنها طاقة أو محرك هدفها تمكين الفرد من اختيار أهداف معينه والعمل على تحقيقها كما تعرف الدافعية على أنها عملية تنشط لدى الفرد وتقوده وتحافظ على فاعليه سلوكه عبر الوقت (الشيخ ، ٢٠٠٠ : ٣٠) .

١- الوظيفة التنشيطية : الدافعية تعمل على تنشيط سلوك الفرد .

٢- الوظيفة التوجيهية : إن نشاط الإنسان الواعي هو نشاط موجه نحو هدف معين .

٣- الاستعداد : تؤكد نظريات الاستعداد مبدأ الاستعداد للتعلم الذي يقضي بوجود الفروق الفردية وأن سعادة الفرد يمكن أن تتحقق بتحقيق رغباته في التعلم ، ودور المعلم هو تحقيق ذلك لكل تلميذ ، ويمكن أن تتحقق سعادة التلميذ اذا ما حقق المعلم توافقاً بين المادة الدراسية وبين حاجات وميول وقدرات المتعلم، والاستعداد هو خاصية لدى الفرد يمكن إن تنبئ بإمكانية النجاح في ظل معالجة معطاة أو تحت معالجة ما .

٤- التدريب : تُعدّ الممارسة شرطاً مهماً في التعلم ، فالتعلم هو تغيير شبه دائم في أداء الفرد ، وتؤدي الممارسة فيه دوراً مهماً لذلك لا يتحقق التعلم من دون ممارسة الاستجابات التي تحقق اكتساب المهارات المطلوبة سواء كانت حركية أو عقلية أو لفظية .

(نبهان ، ٢٠١٢ : ٧٧-٧٨)

#### ٤- خصائص الدافعية :

- ١- توجيه السلوك نحو هدف معين .
- ٢- تغيير السلوك وتنوعه : تغيير في سلوك الفرد ثم ينوع نشاطه حتى يتحقق الهدف.

١- توجه السلوك نحو تحقيق أهداف معينة فهي نوع من التوقع توجه سلوك التلميذ نحو وجهة معينة .

٢- هي هدف تربوي فإن إثارة الدافعية لدى التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم سوف يجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة معرفية ، وعاطفية ، ومهارية من خارج نطاق العمل المدرسي .

٣- هي وسيلة تستعمل لإنجاز أهداف تعليمية معينة وذلك من خلال عدها أحد العوامل على الإنجاز والتحصيّل ولأن الدافعية لها علاقة بميول التلميذ المحددة القدرة التلميذ فسوف توجهه إلى بعض الأنشطة من دون غيرها .

٤- تدفع الفرد إلى العمل والنشاط ولكن قيمتها للتعلم هي إنها تدعم النشاط أو الاستجابة التي أدت إلى اشباع الحاجة بحيث تعمل على زيادة فرص حدوثها في المواقف المشابهة .

٥- تجعل الفرد قادراً على تفسير تصرفات الآخرين من حوله وأن معرفة دوافعهم سوف تساعد على فهم سلوكهم .

(عباس وافراح ، : ٢٥٠٩ ٢٥ \_ ٢٩ )

#### ٣- وظائف الدافعية:

هناك عدد من الوظائف للدافعية نذكر منها:-

من خلال السلوك ، فالسلوك الإيجابي لدى التلاميذ يمكن أن يظهر فقط بوجود المعلم ولا يظهر في أوقات أخرى .

٤- الباعث: يعني مفهوم الباعث الهدف الفعلي الموجود في بيئة الفرد الخارجية الذي يسعى اليه بحافز قوي فهو الطعام في حالة الجوع والماء في حالة العطش ( غباري وخالد ، ٢٠٠٩ : ٢٩٢-٢٩٥ )

#### ٦- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم :

هناك عدة عوامل تؤثر في دافعية التعلم :-

١- المكافآت : تستعمل المكافآت لحث التلميذ على التعلم عندما لا يكون لديه رغبة في تعلم موضوع ، ويتم ذلك من خلال استعمال مكافأة فعالة وبسيطة بنفس الوقت على أن نبتعد عن المكافآت بنحو تدريجي عندما تتحسن رغبة التلميذ بالتعلم بعد أن كانت معدومة ، أما بالنسبة للواجبات المدرسية فيمكن استخدام المكافآت الضمنية ونبتعد عن المكافآت الخارجية والمادية قدر المستطاع ، وهذا يعني أن المعلم يستخدم المكافأة لغرض تحسين رغبة التلميذ في تعلم مادة معينة وليست لغرض المكافئة نفسها .

٢- اهتمامات التلميذ : إن استعمال المعلم مقدمة مشوقة عند بدء الدرس تكون تساعد إثارة اهتمام التلميذ وتركيزهم عند شرح المواد الدراسية ، كذلك تقديم الفعاليات الدراسية كمسائل ، أو الغاز ، أو مشكلات ويطلب

٣- الفرضية أي ان لكل دافع هدف يسعى إلى تحقيقه .

٤- التحسن : التحسن خلال المحاولات فالفرد يكرر السلوك الذي يحقق الاشباع

٥- التكيف الكلي : يتطلب تحقيق الغرض تحريك جميع اجزاء الجسم ومن ثم التكيف الكلي .

٦- توقف السلوك: اذا تحقق الغرض توقف السلوك

(الختاتنة واخرون ، ٢٠١٥ : ٢١٢)

#### ٥- عناصر دافعية التعلم :

هناك عدد من العناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد منها :

١- حب الاستطلاع : إن من المهمات الأساسية لعملية التعلم هي تنمية حب الاستطلاع عند التلاميذ واستعماله كدافع للتعلم، إذ إن تقديم مثيرات جديدة وغريبة للمتعلمين سوف يثير حب الاستطلاع لديهم .

٢- الكفاية الذاتية : يشير هذا المفهوم إلى اعتقاد الفرد إن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة والوصول إلى أهداف محددة ومن الممكن أن نطبق هذا المفهوم على التلاميذ ، فالتلاميذ الذين لديهم شك في قدراتهم ليست لديهم دافعية للتعلم .

٣- الاتجاه : ان اتجاه التلاميذ نحو التعلم هو خاصية داخلية ولا يمكن ملاحظته دائماً

وتجنب تقديم علمياً واجتماعياً أمام بقية زملائهم في الصف .

٦- مبادرات التلميذ واعتماده على نفسه : ويتم ذلك بجعل التلميذ يشارك في وضع أهداف العملية التربوية وتشجيعه على الإسهام في وضع الخطط الدراسية والوسائل المطلوب اتباعها في العملية الدراسية ومساعدة المعلم له عند الضرورة فقط وتحفيزه على تدوين درجاته ومتابعة تطوره في الصف بنفسه . ( نوفل و فريال ، ٢٠١١ : ٢٠٧ )

#### المحور الثاني:- دراسات سابقة

أولاً:-دراسات سابقة تناولت استراتيجية مثلث الاستماع بحسب تسلسلها الزمني

##### ١- دراسة (الذهبي، ٢٠١٥)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استراتيجية مثلث الاستماع في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط، تكونت عينة البحث من (٦٨) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط في احدى مدارس محافظة بغداد، استعملت الدراسة المنهج التجريبي من خلال اتباع التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية ) والاختبار القبلي البعدي، وكانت أداة الدراسة هي اختبار الاداء التعبيري، طبقت الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط

من التلاميذ حلها و يراعي ان تكون المادة الدراسية تحتوي على أسئلة تتحدى تفكير التلاميذ بحيث يكون مستوى التحدي مناسباً .(الرفوع ، ٢٠١٥ : ٢١٠ )

٣- الاعتقادات وهي ما يتعلق باعتقاد التلميذ حول قدرته وإمكانية نجاحه في تحقيق ما يضعه من أهداف ، ويشير باندورا إلى أربعة عوامل تؤثر في اعتقادات التلاميذ حول قدراتهم على الأداء وهي الأداء السابقة له ، والنماذج التي تعرض لها ، والتعزيز والاثابة الذي يتلقاه التلميذ من خلال مشاهدته لما حوله ، والوضع النفسي له . وتتأثر الاعتقادات بالإنتاج الذي يحققه فعلى قدر ما ينجح يتأثر اعتقاده بأنه جيد أو سيئ

٤- التوقعات الخارجية : ويقصد بها توقعات كل من يحيط بالتلميذ من آباء ومدرسين ومعلمين، فالتوقعات المنخفضة للمعلم لها تأثير مضعف لدافعية التلميذ .

٥- بنية الغرفة الصفية : يستطيع المعلم أن يستعمل أساليب متعددة في التعليم وطرائق مختلفة لتقييم المستوى الأكاديمي للتلاميذ ويقسم التلاميذ على مجاميع بحسب الواجب وطبيعة المادة الدراسية إذ ان تنظيم المجاميع في غرفة الصف يختلف باختلاف التلاميذ وطبيعتهم وتكون أما مجاميع ثنائية أو مجاميع صغيرة ويجب إعطاء التلاميذ بصورة مستمرة فكرة عن مستواهم الدراسي

التجريبية التي درست وفق استراتيجية مثلث الاستماع في التحصيل .

### ٣- دراسة (الكعبي، ٢٠١٦)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتمتية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول متوسط، تكونت عينة البحث من (٧٥) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط في احدى مدارس محافظة بغداد مديرية الكرخ الثالثة، استعملت الدراسة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية )، تكونت أداة الدراسة من اختبار التحصيل ومقياس للتفكير العلمي، استعملت الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي (-T test) لعينتين مستقلتين ومعادلة معامل الصعوبة ومعادلة معامل تمييز الفقرة وفعالية البدائل الخاطئة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠،٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية مثلث الاستماع في التحصيل والتفكير العلمي .

ثانياً:-دراسات سابقة تناولت الدافعية بحسب تسلسلها الزمني

### ١- دراسة (ابراهيم، ٢٠٠٢)

بيرسون واختبار مربع كاي، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠،٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية مثلث الاستماع في الاداء التعبيري .

### ٢- دراسة (حيدر، ٢٠١٦)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في احدى مدارس محافظة ديالى، استعملت الدراسة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية )، وكانت أداة الدراسة اختبار التحصيل، طبقت الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي (-T test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون ومعادلة معامل الصعوبة ومعادلة معامل تمييز الفقرة وفعالية البدائل الخاطئة واختبار مربع كاي، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠،٠٥) بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة وكانت الفروق لصالح المجموعة

أحدى مدارس محافظة واسط، استعملت الدراسة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية ) والاختبار البعدي، تكونت أدوات البحث من الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية للتعلم، استعملت الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سيرمان\_براون ومعادلة معامل الصعوبة ومعادلة معامل تمييز الفقرة وفعالية البدائل الخاطئة ومعادلة الفا كرونباخ ومعادلة كوبر-ريتشاردسون ومعادلة كوبر ومعادلة معامل السهولة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين تلميذات المجموعة التجريبية وتلميذات المجموعة الضابطة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست المادة على وفق استراتيجية فجوة المعلومات في التحصيل والدافعية .

### ٣- دراسة (عيسى، ٢٠١٦)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي فعالية استخدام نموذجين تدريسيين قائمين على المنحنى البنائي في دافعية الطلبة نحو تعلم مادة العلوم، تكونت عينة الدراسة من (٢١١) طالب وطالبة من الصف الثامن الأساسي في المدارس التابعة للواء الكورة في الأردن، استعملت الدراسة التصميم

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر اسلوب تمثيل الادوار في تحصيل تلميذات الصف الخامس ابتدائي ودافعيتهن لتعلم العلوم، تكونت عينة الدراسة من (٦١) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في احدى مدارس محافظة ديالى، استعملت الدراسة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية ) والاختبار البعدي، وكانت ادوات الدراسة الاختبار التحصيلي وقياس الدافعية للتعلم، استعملت الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر ومعادلة معامل الصعوبة ومعادلة معامل تمييز الفقرة وفعالية البدائل الخاطئة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين تلميذات المجموعة التجريبية وتلميذات المجموعة الضابطة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست المادة وفق اسلوب تمثيل الادوار في التحصيل والدافعية .

### ٢- دراسة (الصافي، ٢٠١٦)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ودافعيتهن نحو مادة العلوم، تكونت عينة الدراسة من (٥١) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في

نفسها ماعدا المتغير المستقل الذي سيدخل على المجموعة التجريبية فقط .

#### مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث : يشتمل مجتمع البحث على :

١- جميع المدارس الابتدائية الصباحية للبنين في مركز محافظة واسط وعددها (٩٠) مدرسة ابتدائية .

٢- جميع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في هذه المدارس وعددهم (٥٦٤٤) تلميذاً .

وقد حصل الباحث على إحصائية كاملة تتضمن جميع المدارس الابتدائية الصباحية وكذلك إحصائية بجميع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من قسم الإحصاء في مديرية تربية واسط للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

#### ب- عينة البحث

أما عينة البحث، فقد تم اختيار مدرسة التعاون العربي التابعة للمديرية العامة لتربية واسط، وتحتوي المدرسة على ثلاث شعب ( أ - ب - ج )، وقد تم اختيار الشعبة (ج) التي تحتوي على (٢٦) تلميذ بالطريقة العشوائية لتكون المجموعة التجريبية والتي تدرس مادة العلوم للصف الرابع الابتدائي وفقاً لاستراتيجية (مثلث الاستماع)، بينما تم اختيار شعبة (ب) التي تحتوي على (٢٦) تلميذ بالطريقة العشوائية لتكون المجموعة

التجريبية ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) والاختبار البعدي، وتكونت أداة الدراسة من مقياس الدافعية للتعلم، استعملت الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية : تحليل التباين الثنائي المصاحب المتعدد (TWO WAW MANCOVA) ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وطريقة LSD للمقارنات البعدية، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية .

#### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

#### منهجية البحث

نظراً لطبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة اثر استراتيجية (مثلث الاستماع) في التحصيل لمادة العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ودافعتهم، ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحث المنهج التجريبي بأسلوب التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي الذي يتضمن مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، إذ ستعرض مجموعتي البحث إلى الاختبارات والتكافؤات

١- تحديد عدد فقرات المقياس:-  
تم تحديد عدد فقرات مقياس الدافعية ب (٢٦) فقرة، ذات البدائل الثلاثة (موافق ، ولا أدري ، وغير موافق) التي تتلائم مع المرحلة العمرية لعينة البحث كونها مرحلة دراسة ابتدائية .

٢- صدق المقياس :-  
استخرج الباحث صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري إذ يعد اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات نوعاً من الصدق الظاهري للمقياس، وبغية التحقق من صدق المقياس الذي تبناه الباحث تم عرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرائق التدريس في التربية وعلم النفس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجله، وبعد أن حصل الباحث على ملاحظات الخبراء وآرائهم، لم يتم تعديل أي من الفقرات أو الغاؤها وتم الإبقاء على جميع الفقرات من دون تغيير .

٣- تعليمات تصحيح فقرات المقياس:- بما أن المقياس يتكون من ثلاث بدائل هي (موافق ، ولا أدري ، وغير موافق) فقد خصصت الأوزان الآتية لها (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي لكل فقرة من فقرات المقياس البالغة (٢٦) فقرة، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية المخصصة لفقرات المقياس (٧٨) درجة كحد أعلى و(٢٦) درجة كحد أدنى .

الضابطة التي تدرس المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية.

### تكافؤ المجموعتين

كافأ الباحث مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بالمتغيرات الآتية :

- أ- العمر الزمني بالشهور ب- في اختبار الذكاء ج- درجات نصف السنة د- مقياس الدافعية ه- تحصيل الوالدين

### أداة البحث

#### مقياس الدافعية

من إجراءات هذا البحث قياس الدافعية لدى مجموعتي عينة البحث التجريبية والضابطة، وهذا يتطلب توافر اختبار لقياس هذا المتغير، وقد اطلع الباحث على عدد من البحوث والدراسات في مجال مقياس الدافعية لغرض بناء أو تبني مقياس أو اختبار يلائم مجتمع البحث وعينته، منها دراسة (رحمن، ٢٠١٠)، ودراسة (صاحب، ٢٠١١)، ودراسة (سرحان، ٢٠١٥) ودراسة (محمد، ٢٠١٦)، ودراسة (الصافي، ٢٠١٦) ، ودراسة (الجبوري، ٢٠١٧) ، ودراسة (أمبو سعدي وهدي، ٢٠١٧)، وقد تبني الباحث مقياس (الصافي، ٢٠١٦) كونه الأقرب لعينة الدراسة وتم بناءه في بيئة عراقية، وهذا يساعد الباحث على تبني مقياس هذه الدراسة وقد قام الباحث بالإجراءات الآتية :-



#### ٤- ثبات الاختبار

لغرض التحقق من ثبات المقياس طبق الباحث مقياس الدافعية على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذاً من مجتمع البحث، وقد استعمل الباحث طريقة الفا - كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٣) وبذلك يكون معامل الثبات مقبولاً لمقياس الدافعية .

#### ٥- الصورة النهائية لمقياس الدافعية

بعد انتهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالمقياس وفقراته، أصبح المقياس جاهز بصورته النهائية ويتكون من (٢٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذات الثلاث بدائل .

#### إجراءات التطبيق

باشر الباحث بتطبيق التجربة على تلاميذ المجموعتين يوم الثلاثاء (١٩ / ٢ / ٢٠١٩) وذلك بتدريس التلاميذ في المجموعتين اسبوعياً، على وفق الخطط التي اعدتها بحيث يدرس تلاميذ شعبة(ج) على وفق استراتيجية (مثلث الاستماع)، في حين يدرس تلاميذ شعبة (ب) على وفق الطريقة الاعتيادية، واستمرت عملية التدريس لمدة (٥١ يوماً)، وانتهت التجربة يوم الأربعاء (١٠ / ٤ / ٢٠١٩)، طبق الباحث اختبار مقياس الدافعية ( يوم الأربعاء ١٠ / ٤ / ٢٠١٩) .

#### الوسائل الاحصائية

اولاً: الاختبار التائي

ثانياً : معادلة معامل الصعوبة الاختبار التحصيلي

ثالثاً - معادلة قوة تمييز الاختبار التحصيلي

رابعاً - معادلة فعالية البدائل الخاطئة

خامساً- معادلة ألفا - كرونباخ

#### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها

#### عرض النتائج

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العلوم وفقاً لاستراتيجية مثلث الاستماع ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية .

ولمعرفة الفروق بين المجموعتين، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ٤٧,٥٤ وبإنحراف معياري ٧,٩٢ أما المجموعة الضابطة كان المتوسط الحسابي ٤٥,٨٥ وبإنحراف معياري ٧,٠٢ وبعد تطبيق معادلة الاختبار التائي (-T test) لمجموعتين مستقلتين وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٠) كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨١٥) وعند

الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة.  
وجداول (١) يبين ذلك: **جدول (١)**

مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢) أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق النهائي لمقياس الدافعية، وعليه تقبل

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	نوع الدلالة (عند مستوى ٠,٠٥)
التجريبية	٢٦	٤٧,٥٤	٧,٩٢	٦٢,٧٣	٥٠	المحسوبة الجدولية	غير دال
الضابطة	٢٦	٤٥,٨٥	٧,٠٢	٤٩,٢٨		٠,٨١٥	٢

### نتيجة التطبيق النهائي لمجموعتي البحث في مقياس الدافعية

#### تفسير النتائج

١- إن بعض من التلاميذ لا يتأثر بطريقة تدريس محددة لتحفيز دافعيته نحو المادة العلمية، بل هي مسألة داخلية تتعلق بقناعة التلميذ أو عدم قناعته بالمادة العلمية نفسها وبقناعته بالاتجاه نحو المادة الدراسية أو عدم قناعته .

٢- قلة خبرة التلاميذ السابقة والمعلومات المرتبطة بموضوع الدرس أو عدم استعمال المعلومات في بناء التلميذ المعرفي بالشكل الصحيح لحل المشكلة المطروحة مما قد يسبب ضعفاً في دافعية هؤلاء التلاميذ نحو المادة العلمية .

٣- إن دافعية التلميذ نحو مادة العلوم تحتاج لجهود مشترك بين التلميذ نفسه وبين معلم المادة . أي هي عملية تعاونية بين الطرفين، وأي ضعف في طرفي عملية تحفيز الدافعية

يتضح من نتائج تطبيق مقياس الدافعية أنه لا يوجد أثر لتطبيق استراتيجية ( مثلث الاستماع) في دافعية المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بهذه الاستراتيجية على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن دافعية التعلم من العمليات النفسية والشخصية التي تتطلب الكثير من التحفيز والتشجيع لإبراز جانب الحماس والاتجاه لدى التلاميذ نحو المادة العلمية والتعامل مع المواقف التعليمية التي تتطلب تحفيزاً بالشكل الصحيح. ويعزو الباحث عدم دقة تطبيق خطوات استراتيجية ( مثلث الاستماع) إلى :-

### التوصيات

١- التأكيد على توجيه اهتمام معلمي مادة العلوم بضرورة استعمال استراتيجيات حديثة في المراحل الأولى من الدراسة لكي ينتقل اثر هذه الاستراتيجيات مع التلاميذ إلى المراحل اللاحقة .

٢- دعوة معلمي مادة العلوم للمشاركة في دورات تدريبية لتدريبهم حول كيفية تطبيق استراتيجيات حديثة وتقوية أدائهم داخل غرفة الصف .

٣- تضمين خطوات الاستراتيجيات الحديثة في الخطط التدريسية اليومية لمعلمي العلوم .

٤- توجيه معلمي المواد العلمية على أهمية الاطلاع على نماذج التدريس الحديثة وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كاليوتيوب والتطبيقات الأخرى .

٥- توجيه معلمي مادة العلوم لتبادل الخبرات الصفية والتعليمية داخل الصف للحصول على أفضل نتائج .

### المقترحات

١- إجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجية ( مثلث الاستماع ) في مواد دراسية كالرياضيات والاجتماعيات واللغة العربية وغيرها .

يؤدي بالنتيجة لضعف دافعية التلاميذ نحو مادة العلوم، وهذا ما قد يكون أحد أسباب عدم وجود أثر لهذه الاستراتيجية في دافعية التلاميذ نحو مادة العلوم .

٤- قد تكون خطوات استراتيجية (مثلث الاستماع) للمجموعة التجريبية وخطوات الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة لها التأثير نفسه على تحفيز دافعية التلاميذ نحو مادة العلوم .

### الاستنتاجات

١- أن كثير من التلاميذ مازال يفضل التعلم وفق خطوات الطريقة التقليدية ويتفاعل معها بنحو أفضل من تفاعله مع الاستراتيجيات التدريسية الحديثة .

٢- تأثير خطوات استراتيجية (مثلث الاستماع) وخطوات الطريقة التقليدية كان متقارباً في دافعية التلاميذ نحو مادة العلوم .

٣- ضعف مهارة بعض تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق الصحيح لخطوات هذه الاستراتيجية.

٤- عدم اعتياد تلاميذ المجموعة التجريبية على التعلم وفقاً لاستراتيجية مثلث الاستماع.

٥- إن خطوات هذه الاستراتيجية (مثلث الاستماع). تتطلب عملاً تعاونياً والتحدث والشرح والمراقبة وتدوين الملاحظات. وهي أمور تحتاج لدقة في الأداء الذي قد يفترقه بعض تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي .

- ٢- إجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجية ( مثلث الاستماع ) في مراحل دراسية أخرى .
- ٣- إجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجية ( مثلث الاستماع ) في متغيرات أخرى
- ٤- إجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجية ( مثلث الاستماع ) على عينة بحث أخرى مع مراعاة الجنس كالتلميذات أو مقارنة التلاميذ بالتلميذات .
- كاكتساب المفاهيم أو التفكير المعرفي أو تعديل الفهم الخاطئ أو غيرها .

#### المصادر:

- ابراهيم، هديل ساجد (٢٠٠٢) : أثر طريقة تمثيل الأدوار في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ودافعيتهن لتعلم العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى .
- الازيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١): اسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة ، الموصل، العراق .
- امبو سعدي ، عبدالله بن خميس ، وسليمان بن محمد البلوشي (٢٠٠٩): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية، ط٣، دار المسيرة، عمان، الأردن .
- امبو سعدي، عبدالله بن خميس، وهدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠) استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
- توق، محي الدين، وعبد الرحمن عدس، ويوسف قطامي (٢٠٠٣): اسس علم النفس التربوي.
- الحيدري، مؤيد كاظم (٢٠١٠) : التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بدافعيتهم نحو مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن الهيثم) للعلوم الصرفة، جامعة بغداد .
- حيدر، عبير عبد الهادي (٢٠١٦) : أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى .
- الختاتنة، سامي محسن ، واحمد عبد اللطيف ابو سعد، ووجدان خليل الكركي (٢٠١٥): مبادئ علم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- خطاب، محمد (١٩٨٩): التعلم التعاوني داخل الصف وخارجه، دائرة التربية والتعليم، الانروا، وكالة الفنون الدولية ، الأردن .
- خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٠): الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، كلية الآداب، جامعة القاهرة .
- الدواهيدي، عزمي عطيه احمد (٢٠٠٦): استراتيجيات المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الاساسي في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين .
- الذهبي، أحمد عبد الله حسون (٢٠١٥) : أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة،

- كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية .
- الرفوع، محمد احمد (٢٠١٥): **الدافعية نماذج وتطبيقات**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
- الريماوي، محمود عودة ، ورافع عقيل الزغول ، وشفيق فلاح علاونة ، وعدنان يوسف العتوم ، وعماد عبد الرحيم الزغول (٢٠١٤): **علم النفس العام**، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
- الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠١٢): **مقدمة في علم النفس التربوي**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- .....(٢٠١٥) :
- مبادئ علم النفس التربوي**، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
- الشكرجي، لجين سالم (٢٠٠٧) : **مدى استيعاب طلبة قسم الجغرافية كلية لتربية للمفاهيم الجغرافي وعلاقته بدافعتهم لتعلمها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل .
- الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١): **(١٠١) استراتيجية في التعلم النشط**، ط١، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية .
- الشيخ، محمد محمود (٢٠٠٠) : **استخدام معلم المرحلة الابتدائية الاساسية لبعض الاساليب المشجعة على الدافعية التحصيل لدى التلاميذ ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم النفس ، عجمان .**
- الصافي، ندى بدر حسين (٢٠١٦): **اثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ودافعتهم نحو مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط .**
- عباس، ماجد وافراح محمد (٢٠٠٩) : **علم النفس التربوي**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، العراق .
- عدس، عبد الرحمن (٢٠٠٥) : **علم النفس التربوي نظرة معاصرة**، ط٣، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- العلوان، احمد فلاح (٢٠٠٨) : **علم النفس التربوي وتطوير المتعلمين**، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- عيسى، غالب محمد (٢٠١٦) : **فعالية استخدام نموذجين تدريسيين قائمين على المنحنى البنائي في دافعية الطلبة نحو تعلم العلوم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، المجلد العاشر، العدد الأول .**

- نبهان، يحيى محمد (٢٠١٢) : **مهارات التدريس، الطبعة العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .**  
- نوفل، محمد بكر، وفريال ابو عواد (٢٠١١) : **علم النفس التربوي، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .**  
- اليماني، عبد الكريم علي (٢٠٠٩): **استراتيجيات التعلم والتعليم ، ط١، زمزم ناشرون وموزعون ، عمان، الأردن .**

- غباري، ثائر ، وخالد ابو شعيره (٢٠٠٩): **علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .**

- الكعبي، بلاسم كحيط حسن (٢٠١٦) : **أثر استراتيجيات مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول متوسط، مجلة الاستاذ، العدد ٢١٩ المجلد الثاني .**

- مؤتمر كلية التربية، جامعة واسط (٢٠١٤): **توصيات المؤتمر العلمي لكلية التربية للعلوم الانسانية ١٢-١٣-٢٠١٤ .**

- Deci,E(1988) Effects of externally mediated rewards on intrinsic motival journal of personlity and social psychdgd no 145,new.york.

- Tull,R., Michael (2013)trangle strategy : How to create of engagement a execution, pvrime book box .

أثر استراتيجية مثلث الاستماع في دافعية تلاميذ الصف الرابع ..... ( ٢٤٤ )

---